

العلاقة بين ظاهرة اختفاء الخصية والعرج في الخيول العراقية

سرور ابراهيم صالح ونبية محمد عطا جواد

فرع الجراحة ، كلية الطب البيطري ، جامعة بغداد

الخلاصة

تم فحص (15) جواد يشكو من العرج وتبين بعد الفحص انها مصابة باختفاء الخصية في المنطقة الأربية اشار التشخيص الى علاج الحالات بأجراء العملية الأخصاء او ازالة الخصية المختفية التي سببت ظهور العرج . اجريت العمليات الجراحية بأزالة الخصى المختفية لأثني عشر منها وتم الشفاء الكامل سريريا واختفاء العرج .
تفترح الدراسة اجراء الأخصاء الكامل كعلاج مثل هذه الحالات وكذلك القضاء على ظاهرة اختفاء الخصية .

المقدمة

ان ظاهرة اختفاء الخصية حالة مرضية تصيب كافة الحيوانات والأنسان^(2,1) أما اسباب هذه الظاهرة فتوجد كثير من الفرضيات ولكن هناك شبه اجماع بان اهم اسباب الحالة هي التأثير الوراثي⁽³⁾ وبعض الحالات فردية وتعزى لأسباب اخرى مثل قلة الهرمونات الذكرية او اسباب فيزياوية .

تميز هذه الأصابة بارتداد الخصية في اي مكان خلال نزولها من خلف الكلية الى الصفن . ان الأرتداد قد يكون في البطن او في المنطقة الأربية^(4,5,6,9) .

خلال الممارسة المستمرة لفحص الخيول العام والخاص بحثاً عن اسباب العرج الذي هو عرض نتيجة اصابة الجهاز الحركي وليس مرض⁽⁸⁾ .

اوضحت بعض الخيول المصابة بالعرج مصابة بأختفاء الخصية ايضاً لذلك اجريت هذه الدراسة لتوضيح العلاقة بين ظاهرة اختفاء الخصية والعرج وكيفية تشخيص الحالة وعلاجها .

المواد وطرائق العمل

الحيوانات المستعملة :

اعتمدت الدراسة على الخيول التي تعاني من العرج والمرسلة من قبل مالكيها لغرض تشخيص الأصابة الدقيق وكيفية العلاج . شملت الدراسة (15) جواد تراوحت اعمارها بين (2.5-7) سنة .

طريقة العمل :

اجريت الفحوصات السريرية العامة لهذه الخيول وفحصت اثناء المشي والدوران الى الجهتين والمشي الى الخلف واثناء الخبب الخفيف . فحصت الأطراف بالجلس وتحريك المفاصل والضغط على الأوتار والبحث عن التفاعلات الموضعية واجري فحص ورم العرقوب للتحري عن وجود الورم . سجلت كافة الملاحظات تفصيلاً .

العمل الجراحي :

اجريت العمليات الجراحية حسب ما وصف بالبحوث وتحت تأثير التخدير العام القصير^(9,7,6,5,8,4,1) لتسعة خيول وثلاثة خيول اضيف لها التخدير بالاستنشاق والجدول رقم (1) يبين تاريخ الحالة والجدول رقم (2) يبين نوعية التخدير المستعمل وكذلك العملية الجراحية ومتابعتها .

النتائج

الجدول رقم (1) يبين الحالات المفحوصة وعددها (15) وكذلك نتائج الفحص التي تشير الى وجود خصية واحدة في القناة الأربية سواء كانت قريبة من الحلقة الأربية السطحية او اختفاء جزئي بالإضافة الى وجود العرج والتميز بفتح الأطراف الخلفية والذي يؤثر بدوره على حركة الجواد كلياً مما يقود الى التشخيص الخاطيء .

ان نتائج العملية الجراحية بعد ازالة الخصية المختفية او الخصيتين اشار الى اختفاء ظاهرة العرج بعد شفاء الجروح سريرياً جدول رقم (2) وقد ارسلت بعض الخيول الى السباق مرة اخرى واشتركت بنجاح وقد وافق المالكين للخيول المصابة باجراء العملية

الجراحية وقد رفض ثلاثة منهم اجراء العمليات لخيولهم لعدم قناعتهم سواءً التشخيص او العلاج .

المناقشة

اشارت النتائج الى وجود علاقة بين العرج وظاهرة اختفاء الخصية في المنطقة الأربية وقد تعزى الى انخسار الخصية في منطقة ضيقة في القناة الأربية مما سبب الألم وتصرف الحيوان بشكل يخفف عن الضغط وذلك بالوقوف المفاجئ اثناء التمارين او السباق او فتح الأطراف الخلفية عند المشي وهذا ينعكس على نعمة المشي الطبيعي والتناسق بين حركة الأطراف الأربعة اثناء المشي والخبب .

ان الفحوصات السريرية الأولية اشارت الى عدم وجود اسباب موجبة لظاهرة العرج عدا حالتين مصابة بالتهاب الوتر المزمن للأطراف الأمامية مع وجود خلل واضح عند المشي وذلك بفتح الأطراف الخلفية ووجود خصية واحدة في الصفن والأخرى وجدت في المنطقة الأربية .

خلال خبرة الباحث لم تسجل العلاقة بين ظاهرة اختفاء الخصية ووجود العرج والعلاج الجذري لأختفاء العرج بأزالة الخصية المختفية .

جدول رقم 1 : يبين تاريخ الحالة ونتيجة الفحص السريري

رقم الحالة	العمر	الخصية المختفية	تاريخ الحالة	نتائج الفحص
1	6	اليمنى	الوقوف المفاجئ اثناء السباق	اختفاء الخصية بالقرب من لنهاية القاصية للقناة الأربية .
2	7	اليمنى	الرج عند تجهيزها للسباق	اختفاء الخصية الجزئي بانحسار الجزء العلوي في الحلقة الأربية السطحية .
3	2.5	اليمنى	المنص المتكرر مع ارتخاء عند التنسي	اختفاء الخصية ونزولها عند اعطاء المهدئات .
4	4	اليمنى	عرج عام عند اشتداد البرودة	اختفاء الخصية وعدم حسها الا بعد تخدير
5	6	اليسرى	تورم الصفن ورفض الخب	اختفاء الخصية مع تورم الصفن .
6	4	اليمنى	ضعف في الركض	اختفاء الخصية مع وجود الم شديد عند الفحص الموضعي .
7	3	اليسرى	مغص مع ضعف الأطراف	اختفاء الخصية الجزئي وتضخم اليمنى .
8	2.5	اليسرى	حواد قوي ولا يقف	اختفاء الخصية الوقي مع العرج .
9	3	اليمنى	عرج من الكنف	اختفاء الخصية في القناة الأربية .
10	4	اليسرى	محمور ليرفض المشي	اختفاء الخصية مع الام شديدة موضعية .
11	3	اليسرى	لا يعرف المالك شئ	اختفاء الخصية الجزئي مع ضمور اليمنى .
12	4	اليمنى	العرج عند العدو والوقوف	اختفاء الخصية الجزئي مع التهاب الأوتار .
13	5	اليسرى	تورم الصفن المتعاود	اختفاء الخصية مع توسع القناة ووجود الفتق الأربي .
14	4	اليمنى	العرج المتناوب	اختفاء الخصية الجزئي مع التهاب الأوتار المزمن .
15	65	اليسرى	العرج المتناوب	اختفاء الخصية مع توسع القناة الأربية .

جدول رقم 2 : يبين نوع التخدير والعملية الجراحية ومتابعة الشفاء

رقم الحالة	التخدير	العملية الجراحية	الملاحظات
1	القصير	ازالة الخصية اليمنى ورفض المالك الرضعساو المتامل	شفاء الجرح بعد شهر واختفاء الأعراض بعد شهرين .
2	القصير	ازالة الخصيتين	شفاء الجرح بعد شهر ونصف واختفاء الأعراض بعد شهرين.
3	القصير	ازالة الخصية المختفية	حصول مضاعفات النزف الشديد. ثم الشفاء بعد (3) اشهر .
4	القصير	ازالة الخصيتين	ثم شفاء الجرح بعد شهر وعاود القمارين .
5	_____	_____	رفض المالك لعدم قناعته بالتشخيص .
6	القصير	ازالة الخصيتين	تم الشفاء بفترة قياسية خلال شهر ونصف .
7	القصير	ازالة الخصيتين	تم الشفاء بعد شهر ولم تفحص الحالة الا بعد ستة اشهر واختفت الأعراض .
8	استنشاق	ازالة الخصيتين	شفاء الجرح واختفاء الأعراض خلال شهرين .
9	استنشاق	ازالة الخصية اليمنى فقط	حصول ورم في الصفن مع طروحات قيحية ، تم الشفاء خلال (6) اشهر .
10	القصير	ازالة الخصية المختفية	تم الشفاء بعد شهرين .
11	_____	_____	رفض المالك العلاج .
12	الأستنشاق	ازالة الخصيتين	تم الشفاء خلال شهر ونصف

- يتبع -

رقم الحالة	التخدير	العملية الجراحية	الملاحظات
13	القصور	ازالة الخصيتين	تم الشفاء بعد شهرين اجريت طريقة الأخصاء المغلق للخصية اليمنى .
14	القصور	ازالة الخصيتين	تم الشفاء خلال ثلاثة اشهر .
15	_____	_____	لم يقنع صاحب الجوارد ولا يرى علاقة بين الخصية والعرج .

REFERENCES

- 1- Arthur , G.H. (1975) Veterinary Reproduction and Obstetrics , 4th ed Bailliere & Tindall , London .
- 2- Bishop , M.W.H. David , J.S.E. & Messervey , A.(1964) Some Observations on Cryptorchidism in the horse .Vet. Rec. 76 ; 1041 - 1048
- 3- Lush , J.L. Jones , J.M. & Dameron , W.H. (1930) .The Inheritance of cryptorchidism in Goats , Bull . Texas Agric. Exp. Station No. 407 .
- 4- Adams , O.R (1964) An improved Method of Diagnosis and castration of Cryptorchid Horses .
- 5- Bergin , W.C. , Gier , H.T. Marion , G.B & Coffman , J.R. (1970) A Developmental Concept of Equine Cryptorchidism .Biol. Reprod. 3 ; 82 - 92 .
- 6- Cox, J.E (1973) The castration of Horses : or Castreition of Half a horse Vet. Rec. 93 ; 425 - 426 .
- 7- Hobday , F.T.G (1914) Castration (including cryptorchids & caponing) and ovariotomy . W.K. Johnston Edinburgh .
- 8- Adams , O.R. (1977) Lamness in horses . Lea & Febiger , philadelphia .
- 9- O'connor , J.J. (1958). Dollar's Veterinary surgery , General operative & Regional . Third Ed. Bailliere , Tindall & Cassell , London .

المصادر العربية

- أ- جرى حمزة ، جواد نبيه والمفتي برهان (1989) الجراحة البيطرية التطبيقية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد - بيت الحكمة .

RELATIONSHIP BETWEEN LAMENESS AND CRYPTORCHIDISM IN IRAQI HORSES

S.I. Salih and N.M.A. Jawad

Surgery Dept. , College of Veterinary Medicine , Baghdad University.

SUMMARY

Fifteen horses were examined for lameness . Diagnosis of those cases indicated that all horses were inguinal Cryptorchid .

Cryptorchidectomy were performed for 12 horses , all cases were healed completely and lameness symptoms dissappeared .

This study suggest that cryptorchidectomy is the best treatment and also eradication of Cryptorchidism .